

أَنْزُولَ الْهَوَا يَا حَسْرَتِي زَالٍ وَانْتَهَا
 زَمَانِي الْهَوَا فِي حُسْبٍ حَسْبًا أَمْعَدِي
 أَشْطَقُهَا مَكَارِلَهُمْ تَلْبِيسِي أَخْبَارَهُمْ
 لَا آخِنَا أَنْطُولِ الْهَمَّ وَلَا هُمْ يَجُو لَنَا
 سَهْمُ الْهَوَا مِنْ يَجْرَحُو أَبْطَلَ مُطْرَحُو
 جُحْرِ الْهَوَا مَا ظَنُّ يَبْلِقُ لَوْ دَوَا
 وَاللَّهِ بَلَايِي فِي الْهَوَا أَوْ مِنْ أَيْمِنِي
 بَدَى أَتَيْتُهُ لَوْ فِي قَصْدِي أَمْرُخِي
 بَاتِ الدَّجَا يَا طَارِشِ اللَّيْلِ عِنْدَنَا
 قُومِ أَغْثِي مِنْ فَوْقِ بَكَرَةٍ مِنَ الْهَجْنِ
 خُذْهَا أَوْ سَافِرٌ قَلِيلٌ مَا يَزُوحُ عَجَلٌ
 وَالْفِي بِهَا عَالَخَسِي وَأَعْطِي قَرِيبِي
 عَارِيقِي يَا خَوْي عَنَّا تَبَاعَدْتَ
 جَدَّ السَّعَرِ يَا رَيْمُ جِينَا بِلَادَكُمْ
 رَمْنَا طَرِيقِي الْبَيْنِ جِينَا عَلَى قَرَا
 أَتَبَارَيْتَ عَا دَارِ أَنْذَارًا يَظْهَرُ
 زَعَقَتْ عَاهِلُ الْكَدَارِ قَالُوا لِي نَعَمْ
 وَأَكْرَفَ غُضِيضٍ الْكَرْفَ عَنْ كُلِّ فَايِنِي
 أَوْ بَدَا يَجْنَحُ اللَّيْلُ يَضُوِي جَبِينُو
 وَيَزِيدُ عَنْهُمْ بِالشَّغَابِ وَنِيلُهُمَا
 لَمَّا رَايْتَ الْوَصْفَ هَذَا بِنَاطِقِي
 قَلْبِي الْهَمَّ يَا قُومُ يَدْنَا أَنْسَابَكُمْ
 أَرْضَيْتَ صِفَارِ الْقَوْمِ نَعَمْ أَكْبَارَهُمْ
 أَوْ مَذَبَّتْ عَاهِلِي تَنَجَّ أَصْلَهُمْ وَاجِبَهُمْ
 لَمَّا أَوْصَلْنَا الْكَدَارَ إِلَّا أَرْبُوعُهَا
 وَأَنْتَلَهَا لِلْكَدَارِ لَمَّا فَتَدْنَتْهُمْ
 هُمْ حَمَلُوا يَا كَارِ وَلَا أَجْسُومَهُمْ
 نَلَتْ قَبِيلَ يَوْمِينَ شَالُوا أَوْ حَمَلُوا
 نَعَا رُبُوعِ الْكَدَارِ وَأَتَنُوحُ بَعْضُهُمْ
 لَمَّا أَسْبَغَتْ الْكَدَارُ قَالَتْ مَعَ أَلْسِنَا
 وَأَمْسَيْتَ فِي الدُّنْيَا أَوْ مَا تَمَّ لِي نَهَا

أَوْ جَانًا كَهَيْتَ بَعْدُو كَثِيرَ التَّعَامِيَا
 هَا لَكُنَّهَا مِنْ قَوْمٍ غُرِبَ أَجَانِيَا ٢٩
 وَلَا يَمْلِكُهُمْ غَيْرُ عُفْرِ النَّجَايَا ٣٠
 وَالسَّيْمُ مِنْهُمْ فِي الْحَسَا عَاذَ صَايَا ٣١
 لَوْ طَابَ مَنْ فِي الرُّمُسِ مَا هُوَ شَطَايَا ٣٢
 عَظِيمِ النَّسْوَا خَلَا بِجُوفِي لَهَايَا ٣٣
 إِلَّا خَلِيلِي كَانَ وَالْيَوْمَ غَايَا
 حَتَّى أَعْلَمُوا عَمَّا جَرَا لِي عَجَايَا ٣٤
 تَشَى أَوْدَعَكَ مِنْ سَلَامِ الْحَبَايَا ٣٥
 مَعْرُوفَةٍ نِي أَمْلَهَا وَالنَّسَايَا ٣٦
 كُنْ بَيْنَا نَحَابٍ مِيخَذَ رَحَايَا ٣٧
 أَوْ قَلُو وَلَيْفَكَ مَا بَيْتَ الْخَنَايَا ٣٨
 مَا أَدْرِي جَفَاهُمْ وَبَيْنَ وَتَلُو سَبَايَا ٣٩
 أَنْطَلَبُ يَلِينَا الرُّمُسُ وَتَرْنَا رُكَايَا ٤٠
 أَلْكَو بِتَقْدِيرِ الْإِلَهِ السَّبَايَا ٤١
 وَالشُّوبُ يَغْلِي لِلْعَنَا وَالتَّرَايَا ٤٢
 قَادُوا أَلْنَا أَبَاهُلًا أَوْ سَهْلًا أَوْ مَرَايَا ٤٣
 أَوْ أَرَا عَلَى النَّهْدَيْنِ جُوزَ الدَّوَايَا ٤٤
 أَيَحَاكِي أَبْدُورُنَا أَوْ كُلَّ الْكُؤَايَا ٤٥
 وَيَزِيدُ بِالْمُسَيْنِ نَعَمْ الدَّوَايَا ٤٦
 نَطَرْتُ نَعَمْ الرِّيمُ مَقِيلَ وَهَارِيَا ٤٧
 وَأَخَا أَصْحَابِ الْجُودِ وَأَهْلَ الْكُرَايَا ٤٨
 وَأَخَذْنَا مَوَاقِفَ خُوفٍ مِنْهُمْ كُدَايَا ٤٩
 وَأَوْصَلْنَا أَوْ جِينَا عَامُورَ النَّجَايَا ٥٠
 مَقَرَّا أَوْ حِسَ الْبُؤْسِ فِيهَا أَبْجَايَا ٥١
 إِيْنِ الَّذِي لَلرُّوحِ كَتَبُوا مَطْلَبَا ٥٢
 زَارَتْ عُنُومُ الْخُودِهَا وَالتَّرَايَا ٥٣
 خَلَّشُوا مَخْلَقِي سُوءِ خَلِي وَحَارِيَا ٥٤
 بَعْدَ الْعَمَارِ أَنْتَقُولُ مَرْتَنَا خَرَايَا ٥٥
 نَطَرْدُو أَوْ مَعْشَاكِ الدَّجَا كَانَ غَايَا ٥٦
 قَلْبِي مِنَ السَّلْوَانِ خَلِي أَوْ ذَايَا ٥٧